السوداني : "عدم وجود أي نية لدى العراق للاعتراف بإسرائيل أو توقيع معاهدة سلام"

نخيل نيوز /متابعة

أكد رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، يوم الخميس، أن العراق يتابع زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى المملكة العربية السعودية، وما تضمنتها من اجتماعات ثنائية أو لقاءات مع مجلس التعاون الخليجي، مشدداً على أهمية هذه الزيارة في ظل الظروف الراهنة.

وقال السوداني في مقابلة مع سكاي نيوز عربية، تابعتها وكالة نخيل عراقي ، إن "مخرجات هذه الزيارة مهمة، ونأمل أن تسهم في إعادة الاستقرار إلى المناطق المتوترة، خصوصاً ما يتعلق بالحرب والعدوان المستمر على غزة ولبنان، فضلاً عن الاعتداءات على سوريا واليمن".

وحول ما إذا كانت زيارة الرئيس الأمريكي قد تؤثر على القمة العربية المرتقبة في بغداد، أشار السوداني إلى أن "من الممكن أن يكون لها تأثير في بعض الملفات، ونحن نتابع مجرياتها".

وشدد رئيس الوزراء العراقي على أن "العراق يجد نفسه مع أي مسار يؤمن بالحوار والسلام في المنطقة، ومع حل القضية التي تمثل جذر المشكلة في الشرق الأوسط، وهي القضية الفلسطينية"، مؤكداً أن "من دون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، لن يكون هناك حل جذري، وستستمر التوترات والانتهاكات".

وأضاف السوداني أن "العراق يؤمن بأن التنمية هي مفتاح الأمن، وهي التي تخلق فرصاً تؤهل دول المنطقة ومحيطها للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري"، لافتاً إلى أن "التكامل أفضل من التنافس، وهو قاعدة أساسية للمصالح المتبادلة".

وأشار إلى أن "المنطقة تمثل رئة العالم في مجال الطاقة، وهناك مشاريع واعدة للتكامل الاقتصادي، وفي مقدمتها مشروع (طريق التنمية)، وهو ممر اقتصادي استراتيجي يطرحه العراق".

وبيّن السوداني أن "هناك اهتماماً إيرانياً واضحاً بالمشروع، وقناعة بأنه يُعد مكمّلاً لمشاريع تخترق الأراضي الإيرانية، مثل مشروع (شمال-جنوب) ومبادرة (الحزام والطريق) التي تمتد إلى أفريقيا"، مؤكداً أن "الربط الإقليمي والتشابه بين المشاريع أمر مهم ومفيد لجميع دول المنطقة، لا سيما العراق والسعودية".

وأكد السوداني، خلال المقابلة على عدم وجود أي نية لدى العراق للاعتراف بـ"إسرائيل" أو توقيع معاهدة سلام معها.